# أثر استراتيجية تدريس الاقران في تنمية مهارة الخط الكوفي لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة التربية الفنية

**مدرس مساعد لميس سعدون عباس**
وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ / 2
قسم الاشراف الاختصاصي

**المستخلص :**

يهدف البحث الحالي التعرف إلى أثر استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارة الخط الكوفي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التربية الفنية ، ولغرض التحقق من هدف الدراسة الحالية صيغت الفرضيتان الصفريتان الآتيتان

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي تدرس المادة (على وفق استراتيجية تدريس الأقران ) والمجموعة الضابطة التي تدرس (على وفق الطريقة الاعتيادية ) عند مستوى دلالة (0.05) في الاختبار المهارى البعدي .

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي تدرس المادة على (وفق استراتيجية تدريس الاقران ) عند مستوى دلالة (0,0 5)في الاختبار المهارى القبلي والبعدي.

إذ تم تحديد مجتمع البحث من طالبات الصف الأول المتوسط في مديرية تربية الكرخ الثانية والبالغ عددهن (17322) طالبة واختيرت عينة البحث من طالبات ثانوية ذات النطاقين للبنات، إذ كانت عدد الطالبات للمجموعة التجريبية (38) طالبة ، والمجموعة الضابطة (38) وذلك لغرض التكافؤ ، على وفق التصميم التجريبي لعينتين متكافئتين ، لذا تطلب البحث الحالي إجراء خطة تدريسية على وفق استراتيجية تدريس الاقران في تنمية مهارة الخط الكوفي ، إذ استعملت الباحثة معادلة لقياس مستوى الاداء للمهارة إذ استفادت منها في بناء استمارة الملاحظة ولمعرفة الاهمية النسبية لكل مهارة

ولثبات استمارة الملاحظة قامت الباحثة باستعمال معادلة نسبة الاتفاق بين الملاحظين وذلك لاستخراج النتائج استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ولعينتين مستقلتين ، إذ أوصت الباحثة التأكيد على مدرسات المرحلة المتوسطة باستعمال استراتيجية تدريس الاقران في مادة التربية الفنية خاصة والاختصاصات الاخرى عامة وذلك لدورها الفعّال في التدريس واقترحت بإجراء دراسة اثر استراتيجية تدريس الأقران في المرحلة الاعدادية في مواد دراسية أخرى .

**الكلمات المفتاحية:** تدريس الأقران ، الخط الكوفي ، التربية الفنية ، تمنية ، مهارة

## The impact of the strategy of teaching peers in the development of Kufic calligraphy skill among the first-stage students at the secondary school of art education

**Lamis Saadoon Abbas**

**Abstract**

The research aims to identify the impact of the strategy of teaching peers in the development of Kufic calligraphy skill among the first-grade students at the secondary school of art education.

In order to achieve the study objective, two hypotheses have been formulated.

1- There are no statistically significant differences between the arithmetic mean of the experimental group (according to the strategy of peer teaching) and the control group (according to the normal method) at the level of significance (0, 05) in the post-skill test.

2- There are no statistically significant differences between the arithmetic mean of the experimental group which is taught on

the (according to the strategy of teaching peers) at the level of significance (0, 05) in the pre and post skill test.

The researcher selected the first-grade students in the secondary school at the second Karkh Education Directorate, their number is (17322). The sample of the study was chosen from (THATALNATAGEEN ) secondary school for girls students. The group number of female students in the experimental was 38 students and the control group was 38 for according to experimental design of two equivalence. he current search requires to conduct a teaching plan according to the strategy of teaching peers in the development of the skill of the Kufic calligraphy where the researcher used an equation to measure the level of performance of the skill has benefited helping the researcher in building from them in building the observation form and to know the relative importance of each skill . to verify the two observation from ,the researcher and stability note.

The researcher used the equation of the ratio of the agreement between the observers in order to extract the results. the researcher used the T-test for two interrelated and two independent samples. The researcher recommended emphasizing the secondary school teachers using the strategy of teaching peers in art education in particular and the other specialities in general for their effective role in teaching and applying this study on the students of preparatory school and in another subjects..

Keywords: Peer education, Kufic calligraphy, art education, development, skill

## الفصل الاول

**مشكلة البحث :**

مر الخط العربي بمسيرة طويلة بدأت من قبل الإسلام إذ كانت بطيئة بينما قفز قفزات سريعة جداً بعد الإسلام (Osborn 2008,85) وصل إلى درجة الإبداع حيث تناوله الخطاطون بالتحسين والتزويق وأضفوا علية من إبداعهم في الحرف العربي من قواعد ثابتة يحتذى بها عند تعلم القواعد الاساسية للخط العربي ،وهكذا استمرت رحلة الخط جودة وتطويراً وابتكاراً حتى كان الخط الحديث الذي ظهرت له آلان نماذج كثيرة خالية من القواعد والضوابط ، وقد سميت الخطوط العربية بأسماء المدن او الاشخاص أو الاقلام التي كتبت بها ، ، ولكون الباحثة تعمل في مجال تدريس مادة التربية الفنية لاحظت وجود ضعف في دافعية تعلم الخط العربي وانواعه وعدم الاهتمام لفترة من الزمن أدى الى نشوء جيل جديد من الطالبات ذو امكانية ضعيفة في الخط العربي نوعاً ما ، وبناء على ذلك قامت الباحثة باللجوء الى التركيز على مهارة الخط الكوفي في مادة التربية الفنية وادخال إحدى طرائق التدريس الحديثة (تدريس الاقران)التي لها الدور الكبير في التعلم وتوصيل المعلومة للطالبات بحيث تكون مبنية على التطبيق والتوظيف في مواقف أخرى إذ أن التعلم الفعُال يمكن الاستفادة منه في مواقف أخرى ، لذا قامت الباحثة بصياغة مشكلة البحث من السؤال الاتي :

ما أثر استراتيجية تدريس الاقران في تنمية مهارة الخط الكوفي لدى طالبات الصف الأول متوسط في مادة التربية الفنية .

**أهمية البحث :**

تعددت الاستراتيجيات في التدريس ولأيمكن أن نقول هنالك استراتيجية أفضل من أخرى لكن يمكن القول منها من تحقق هدف الدرس أو المادة الدراسية بحيث يتم توظيفها وفق المادة التعليمية وطبيعة المتعلمين ، لذا إن دور المعلم هو كيفية توظيفها والاستفادة من الخبرات التعليمية للوصول إلى الأهداف المنشودة ، وقد تساعد استراتيجية تدريس

الأقران الطالبات على التعاون مع بعضهن البعض ''إذ إن افضل طريقة لتعلم شيئاً أن تدرسه لشخص أخر وأن التعلم يكون من القرين الى قرينه أي بالعمر والصف الدراسي نفسه''

(الحيالي ، هندي ،2011 :3).

أن تعلم مهارة الكتابة لها أهميتها في حياة الإنسان إذ يعد أسلوب التواصل ، فالقرآن يعد أساس تعلم الكتابة ، إذ كرم الله سبحانه وتعالى الكتابة والقراءة ،وتأتي أهمية الكتابة كونها إجماع الفنون لان الكتابة تتطلب عدد من المهارات التي تتيح للقارئ فهمها وقرأتها لذلك من الضروري اخذ هذا الموضوع بنظر الامكان مما له الدور الكبير في تنمية مهارة الخط لدى الطالبات كون أن الخط الكوفي من الخطوط التي يمكن تعلمها لأنها تكتب على ورق بياني مما يسهل على الطالبات قياس كل حرف من الحروف ،لان الرسم على البياني ينمي لدى الطالبات قوة التركيز في الكتابة ودقة الملاحظة .

- **هدف البحث :**

تهدف الدراسة الحالية التعرف على

- أثر استراتيجية تدريس الاقران في تنمية مهارة الخط الكوفي لدى طالبات الصف الاول متوسط في مادة التربية الفنية .

- **فرضيات البحث :**

وذلك في اثناء التحقق من الفرضيات الاتية :--

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي تدرس المادة (على وفق استراتيجية تدريس الأقران )والمجموعة الضابطة التي تدرس (على وفق الطريقة الاعتيادية ) عند مستوى دلالة (0 ،0 5 )في الاختبار المهارى البعدي .

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي تدرس المادة على (وفق استراتيجية تدريس الاقران ) عند مستوى دلالة (0,0 5)في الاختبار المهارى القبلي والبعدي.

- **حدود البحث :**

يقتصر البحث الحالي على طالبات الصف الأول المتوسط في ثانوية ذات النطاقين للبنات في مركز المحافظة لتربية الكرخ الثانية العام الدراسي 2017-2018.

- **تحديد المصطلحات :-**

**1- استراتيجية تدريس الاقران**

عرفه إبراهيم (2004 )

بانه أسلوب يقوم الافراد بتعليم بعضهم بعضاً كأن يقومون بعض الطالبات بتعليم من هم اقل منهم عمراً أو أقل منهم في التحصيل وفهم اساسياتها (إبراهيم ،2004: 869 )

**تعرفة الباحثة إجرائياً**

وهي أ سلوب تعاوني يحصل داخل الصف بين الطالبات وذلك في اثناء تدريب طالبة في كل مجموعة من المجاميع ومن ثم تقوم الطالبة بدور المعلم في تعليم أقرانها .

**2- المهارة :**

**عرفها اللقاني والجمل(1996 )**

بأنها الاداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الانسان حركياً وعقلياً ، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف . ( اللقاني والجمل ، 1996 :187 ).

**تعرفة الباحثة إجرائياً**

وهي عملية إتقان مهارة الخط الكوفي بأقل وقت وجهد للطالبات .

**3 – الخط الكوفي :**

عرفة طقا طقة (2016 )

هو نوع من أنواع الخطوط العربية القديمة إذ كانت بداياتها الاولى مع ظهور إسلام في مدينة الكوفة بالعراق وتم استعماله في مجال الكتابة بشكل عام وفي القرآن الكريم بشكل خاص (طقا طقة وشيرين : أنترنيت ،2016).

## الفصل الثاني

**أولاً:- استراتيجية تدريس الاقران :-**

- **الاستراتيجية :**

عرفها كوثر كوجك وهو مجموعة من القرارات التي يتخذها المدرس ، ونجدها تنعكس بأنواع من الافعال التي يؤديها المدرس وطلبته بالمواقف التعليمية .

- **استراتيجية التدريس :-**

وهي مجموعة من الانظمة التعليمية التي تقوم فيها الطالبات بالتعاون مع بعضهن بعض ، حيث تقوم أحداهن بدور (القرينة / المعلمة ) بنقل المعلومات والخبرات العلمية والعملية التي تعلمها (للقرينات / المتعلمات )الاقل كفائة في إتقانهن تحت إشراف وتوجيه من المدرسة . (عثمان ،2007 :15)

وهو طريقة لتدريب الطالبات على أداء مهارة معينه تقوم على أساس الزمالة في أثناء تقديم العون والدعم المتبادل ضمن الملاحظة المتبادلة والتغذية الراجعة في أثناء التدريس في غرفة الصف وذلك لتحسين أداء المهارات واكتساب مهارات جديدة (ابو شعبان ،2009 :42 ).

**مزايا استراتيجية تدريس الاقران :**

1- تسمح للطالبة أن تسال أقرانها من دون تردد .

2- تمنح الطالبة الثقة بنفسها .

3- تنمي روح التعاون بين الطالبات .

4- تجنب المدرسة أسلوب المحاضرة والألقاء .

5- تزيل الحرج من الطالبة في إعطاء إجاباتها الخاطئة .

وبما أن استعمال استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارة الخط الكوفي ، فضلاً عن أن الباحثة تنمي لدى الطالبات مهارة كتابة الخط الكوفي ،لانها تعد طريقة تدعم الطالبات اللاتي يعانين من الصعوبات في التعلم والانطوائيات ، وكذلك تشجع العمل الجماعي بعيداً عن التعلم المنفرد . (عطية ،2007: 167 ) (فرج ،2004: 53)

**عيوب استراتيجية تدريس الاقران :-**

1- قد تكون بعض مجموعات الطالبات ليس لديهن المهارات التعاونية ليعملن بشكل فعال وليس لديهن الخبرة في عملية التعلم.
2- عادة يصعب على القرينات تقييم بعضهن بعض لذا يقومن بإعطاء بعضهن أعلى الدرجات حتى لا يستهان بهن في العلمية التعليمية .
3- نوعاً ما صعوبة امتلاك القرينات لحسن إلاصغاء للأخريات .
4- يميل أسلوب تدريب القرينات الى التركيز على تعزيز النوعية بدلا من تغير سلوكهن .
5- زيادة مسؤولية الطالبات والعمل المحدد لهن .
6- صعوبة امتلاك القرينات لحسن الاصغاء للأخريات في بعض الاحيان

(عيسى ، 2010: 20).

**اهمية استراتيجية تدريس الأقران :**

إذ أن هذه الطريقة تساعد المُدرسة في تدريس الصفوف ذات الاعداد الكبيرة وأيضاً تخفف العبء عن المُدرسة إذ أنها تقوم بتوجيه النشاطات للطالبات القرينات للاهتمام بتعليم قريناتهن فضلا عن ذلك أنها من الاستراتيجيات التي تؤكد على الطالب وليس والمُعلمة في عملية وتشجع ( القرينة / المعلمة )على إتقانها مهارة الخط الكوفي لتصل الى مستوى المطلوب وبذلك ترفع من مستواها لأنها تحفظ المادة الدراسية قبل عرضها على الطالبات القرينات ، مما يساعدهن على تقليل الضغط والتوتر الذي ينتاب الطالبات في أثناء عملية التعلم .

**أنواع الاستراتيجية :-**

1- تعليم القرينات وفق العمر

إن تدريسهن يأخذ أشكالا متعددة منها

أ- تعليم القرينات العمرنفسه :

إذ تساعد الطالبة (القرينة / المعلمة ) من نفس العمر ونفس المرحلة التعليمية والفصل الدراسي لباقي الطالبات (القرينة / المتعلمة ) في عملية التعلم .

ب- تعليم القرينات عبر الاعمار

وفيه تساعد الطالبات الاكبر سناً والاكثر تقدماً في تعليم الطالبات الاصغر سناً.

2- تعليم القرينات وفقاً لعدد القرينات المشتركات في التعلم وهي :-

أ- تعليم القرينات من قرينة الى اخرى (الثنائي )

إذ تشترك طالبة (القرينة /معلمة )اكثر مهارة مع طالبة أخرى (القرينة / المتعلمة ) أقل من مستوى المهارة ويحتاج الى تعليمها وتنميتها .

ب- تعليم القرينات في أثناء المجموعات الصغيرة

تتكون من مجموعة صغيرة من الطالبات مرتفعات ومتوسطات ومنخفضات الاداء معاً في تنفيذهن بعض المهات في مجموعات تعاونية

(الغامدي ،2012: 32 ).

**الخط الكوفي :-**

أحد أنواع الخط العربي هو الخط الكوفي كونه مظهراً من مظاهر جمال الخط العربي ، لذا تباينت الكتب في إدخال التحسين على الاحرف والتفنن بزخرفتها من جميل الى الاجمل لذا تفننوا الخطاطين واصبح الخط الكوفي عنصراً من عناصر الفن الاسلامي ومن المظاهر الجمالية ،.إذ قامت الباحثة باختيار النوع البسيط من الخط الكوفيكونه الخطوة الاولى لإتقان مهارة الخط الكوفي وتكوين كلمات من هذه الحروف ولها الطالبة حرية الاختيار بعدها بإتقان الانواع الموجودة لهذا الخط .

(عيسى ، واخرون ، 1979 :33-36 )

وسمي بالخط الكوفي نسبة الى مدينة الكوفة التي بنيت زمن الخليفية عمر بن الخطاب (رض) وقد أشتقه أهل الحيرة والانبار من الخط النبطي وسمي بالحيرى أو الانباري ثم أطلق عليه اسم الكوفي .وحملة الفاتحون المسلمون لنشر دينهم وشرائعهم ، وكتبت به كل النسخ الخطية من المصاحف السابقة للقرن الرابع الهجري ، وهو فن وأبداع وتجديد مستمر وهو في الواقع فن زخرفي وهنالك أنواع من الخط الكوفي تصل الى خمسين نوع ومنها المحرر ، المشجر ، المدور ، المتداخل والمضاع الهندسي .....الخ

(العباسي ،1984: 156 ) (Tan,1999,47).

**أنواع الخط الكوفي :-**

**1-الخط الكوفي البسيط :-**

يعد الخط الكوفي من أقدم الانواع التي عرفت في القرن الأول الهجري ، أذ لا يحتوي على التوريق أو تعقيد أو تزهير ولاتوجد فيه اي نوع من انواع الزخرفة ، إذ إن الحروف تكتب كتابة بحتة وكان الاسلوب المفضل للكتابة ، وأن الشخص المتقن لهذا الخط يستطيع أن يستمد جماله الزخرفي من تناسب حروفه واتزانها وتناسقها ويغلب على هذا الخط طابع الصلابة ويميل الى التربيع والتضليع وشاع استعماله في نهاية القرن الثالث الهجري ( التاسع الميلادي ) ، إذ كان يكتب على القبور والعمائر ومنها جامع أحمد بن طولون ولم يكتفوا بذلك أذ كتبوا الخطاطين الخط الكوفي على مواد أخرى مثل النسيج التي يعود تاريخها الى (216 هـ/ 782م) (عبد الحسين ، 2017: 9 ) .

**1- الخط الكوفي ذو المثلث :-**

ظهر هذا الخط بعد الخط الكوفي البسيط لان الخطاطين لو يكتفوا بالخط الكوفي البسيط بل ذهبوا الى تطوير الخط إذ كان الخط يركز على هامات بعض الحروف فقام الخطاطون بإضافة بما يشبه المثلثات ثم شملت بعد ذلك معظم الحروف لذا عُرف هذا النوع من الخط بالخط الكوفي المثلث ،أو الخط الكوفي الخشن أو الخط الكوفي المتقن ، إذ تأتي هذه

التسميات نسبة الى شكل الخط ومن الأثار الموجودة هو اللوح الحجري في اليمن والمئذنة الشرقية لمسجد صنعاء سنة (136 هـ /753 م ) ( غازي ، 1980:297).

**2- الخط الكوفي المورق :**

وهو الخط الذي تخرج من اطراف حروفه سيقان نباتية دقيقة محملة بالوريقات مختلفة الاشكال او زخارف أخرى ذات فصوص ، وقد شاع هذا النوع من الزخارف الكوفية في العالم الاسلامي وتعود الى القرن الثالث الهجري ( التاسع الميلادي ) .

(الالوسي ، 2008 :42 ).

**3- الخط الكوفي المزهر :**

يعد هذا النوع من الخطو ط عند الخطاطين وعلماء الاثار العربية والاسلامية ابتكاراً من ابتكارات العرب إذ ظهر هذا النوع من الخط في العصر العباسي بعض الخطاطين ردوا هذا النوع من الخط الى تونس ثم انتقل الى مصر عن طريق الفاطميين وأكبر شاهد على ذلك قبر القيروان ويعود تاريخه الى (341هـ /968 م ) أذ أن مرحلة انتقال الخط من الخط الكوفي المورق الى المزهر يعود الفضل فيه الى أصحابه إذ كان الخط من ابرز الظواهر التي تمثلت فيها رعاية العرب له ( حمزة ،111 :1981).

**4- الخط الكوفي المضفور :**

أما هذا النوع من الخط يتميز بأن تكون زخرفته تتكون من ترابط حروفه مع بعضها بعض و قد ظهر هذا النوع بسيطاً ثم تتطور فاصبح يميل الى الترابط والتداخل فيما بين حروفه ، ومن الأمثلة على هذا النوع من قبر محفوظ في متحف الفن الاسلامي بالقاهرة سنة (243 هـ / 857 م ) وايضا موجود على الاخشاب التي تزين ضريح الامام الكاظم (ع ) (فرنسيس ، النقشبندي ،55: 1949 ).

**5- الخط الكوفي المربع :-**

يتميز هذا الخط بالتربيع والتدوير أي أن الشكل الهندسي ظاهر بشكل واضح في أثناءاستقامة الاحرف والزوايا فيه ويمكن أن نلاحظه أنداك ضمن المباني وقد شاع استخدام هذا النوع من الخطوط في العصر العباسي وله الدور البارز في تزين المباني والعمائر الموجودة . (جمعة ، 146 :1998 ).

**6- الخط الكوفي الصوري :-**

يعود الفضل في هذا النوع من الخطوط الى السومريين والبابليين والاشوريين الذي اكتشفوا الكتابة الصورية في ذلك الوقت أذ عرف الخط الصوري السومري كونه اقدم انواع الخطوط في ذلك الوقت إذ كانت الكتابة على شكل صور للاشياء المراد التعبير عنها وترسم على جدار الابنية ومن ثم استبدلت بعد ذلك بالكتابة المسمارية في منتصف الثالث قبل الميلاد لحفظ تاريخهم ومنجزاتهم على مر العصور

وبعدها كان جاءت الحضارة الاسلامية التي اصبحت فيها الكتابة اساس لان القران والحديث وكتب الفقه جميعها تعتمد على الخط واهتمام الخطاطين بالكتابة والعناية بالخط ، إذ أن ما يميز هذا النوع من الخطوط هو أن نهاية الحروف تنتهي برسم أشخاص أو حيوانات (العبيدي ، 991 : 1982) .

**- الدراسات السابقة:-**

**دارسة الغامدي (2012) :**

**"فاعلية استراتيجية تدريس الاقران في تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم وبقاء أثرها لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم "**

هدفت الدراسة الحالية الى : التعرف على مدى فاعلية استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات حفظ القرآن (الاستيعاب ، الترتيل ، التزام آداب تلاوة القران الكريم ، التجويد ) وبقاء أثرها لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم .

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أداة الدراسة التي هي عبارة عن بطاقة ملاحظة أعدتها الباحثة على مجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقاً قبلياً وبعدياً ثم بعدي متاخر على المجموعة التجريبية ، واستعملت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم ( القبلي – البعدي ) للمجموعتين التجريبية والضابطة ، إذ كانت العينة قصدية من تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة بلغت (38 ) تلميذة ، وقسمتها الباحثة الى مجموعتين كل مجموعة (19 ) تجريبية و(19 ) ضابطة ، وتوصلت الدراسة الى النتائج وهي

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي عند كل مهارة من مهارات حفظ القرآن .

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي الاول ، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي الثاني عند كل مهارة من المهارات والدرجة الكلية لهذة المهارات مجتمعة . وقد أوصت الباحثة على مجموعة من التوصيات منها .

1. ضرورة استعمال استراتيجية تدريس الاقران في تدريس طالبات المرحلة الابتدائية ، لما لها من اثر إيجابي وتأثير فعال في عملية التدريس والتعليم .
2. توعية معلمات التربية الاسلامية في المرحلة الابتدائية بأهمية استعمال استراتيجية تدريس الاقران ، لما لها من دور فعال في تعليم الطالبات ومساعدتهن على النمو في الجوانب جميعها وبقاء أثر هذه لاستراتيجية لمدة أطول .
3. العناية باستعمال طرائق التدريس الحديثة والاستراتيجيات الفعالة لحفظ القرآن الكريم من قبل المعلمات والمشرفات بمدارس التعليم العام عامة ومدارس تحفيظ القرآن الكريم خاصة .

واقترحت الباحثة مجموعة من المقترحات منها

1- إجراء دراسة حول فاعلية استراتيجية تدريس الاقران في تنمية الجوانب الوجدانية والحركية في مقرر التربية الاسلامية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية .

2- إجراء دراسة حول واقع الاشراف التربوي في تدريب معلمات التربية الاسلامية على استعمال استراتيجيات التدريس المختلفة في تدريس العلوم الدينية .

- **دراسة الحسيني (2013):**

"**التنوع الاسلوبي الجمالي في الخط الكوفي القيرواني** "

وتلخصت الدراسة الحالية بالجماليات التي يحققها التنوع الاسلوبي للخط الكوفي القيرواني ، مشكلة البحث ما التنوع الاسلوبي الجمالي في الخط القيرواني ، أتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ( تحليل محتوى ) للعينة ، وتحدد مجتمع البحث ب(51) وأنموذج ، أما عينة الدراسة كانت (5 ) اختارها الباحث اختياراً قصدياً لعدة اسباب منها يعد أسلوب التكوين السطري في الخط الكوفي القيرواني من التكوينات الخفيفية واعتمدت تسلسلاً قرآنياً تتابعياً كما في العينة (4 )، أحتوى أسلوب التكوين الحر تراكب ثقيل من أربعة مستويات ، أذكان التتابع النسقي بشكل غير سليم ، لذا وصى الباحث بعض التوصيات منها قسم الخط العربي والزخرفة على انتاج تكوينات بالخط العربي والزخرفة على أنتاج تكوينات بالخط الكوفي القيرواني ومحاكاة نتاجات الخطاطين المجودين ، أما المقترحات التي تضمنتها الدراسة الحالية اجراء دراسة مقارنة للتنوع الاسلوبي الجمالي ما بين الخط الكوفي القيرواني والنيسابوري .

## الفصل الثالث

### منهجية البحث وإجراءاته

سيتم في هذا الفصل عرض منهجية البحث وإجراءاته ، والتصميم التجريبي ،ومجتمع البحث وعينته ،والتكافؤات الإحصائية لمجموعتي البحث ، والسلامة الداخلية والخارجية وإجراءات تطبيق التجربة ،وتحديد المادة العلمية ، الاهداف السلوكية ،إعداد الخطط التدريسية وبناء اداة البحث .

**أولاً منهج البحث :**

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لأنه المنهج المناسب للبحث الذي تشير اليه الدراسة الحالية

، والسيطرة على العوامل المختلفة المؤثرة في الجانب السلوكي الذي تريد الباحثة دراسته كما ويعطي وصف للمتغيرات التي تتضمن موقف من مواقف السلوك تحت سيطرة الباحثة بحيث تتمكن من اختبار صحة الفرضيات التي فرضتها على وفق متطلبات البحث الحالي

(حبيب ،2013: 75).

**ثانياً التصميم التجريبي :**

اتبعت الباحثة التصميم التجريبي للمجموعات العشوائية ( التجريبية والضابطة ) إذ قامت الباحثة بإجراء التكافؤات بين المجموعتين لغرض ضبط تلك المتغيرات إذ ستقوم الباحث بتدريس المجموعة التجريبية على وفق تدريس وفق الاقران والمجموعة الضابطة تدرس على وفق الطريقة التقليدية .

**المخطط (1 ) يوضح ذلك .**

| المجموعات | التكافؤات الاحصائية | المتغير المستقل | المتغير التابع |
|---|---|---|---|
| التجريبية | الاختبار القبلي<br>العمر الزمني | استراتيجية تدريس الا قران | الخط الكوفي |
| الضابطة | | الطريقة التقليدية | |

**ثالثاً مجتمع البحث :**

يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الاول المتوسط في تربية الكرخ /الثانية للعام الدراسي (2017 – 2018 ) واللواتي يدرسن مادة الخط الكوفي في هذه المرحلة وقد بلغ عددهن (17322) طالبة موزعات على مدارس الكرخ الثانية .

**رابعاً عينة البحث :**

إذ ستقوم الباحثة بأخذ عينة عشوائية من مجتمع البحث وتم إختيار ثانوية ذات النطاقين للبنات لتطبيق تجربة البحث وتم تحديد عينة عشوائية من صفوف الاول المتوسط بلغت (76 )طالبة وتوزيعها الى مجموعتين تجريبية وضابطة بعد ضبط المتغيرات لتلك المجموعتين والجدول (1)يوضح ذلك .

**حجم عينة البحث موزع بحسب المجموعتين التجريبية والضابطة**

**جدول (1)**

| المجموعات | الشعبة | عدد الطالبات |
|---|---|---|
| التجريبية | أ | 38 |
| الضابطة | ب | 38 |

**خامساً التكافؤات الاحصائية :**

قامت الباحثة بضبط المتغيرات التي تطرأ على المجموعتين التجريبية والضابطة ومن هذه المتغيرات هي :

أ- العمر الزمني

ب-الاختبار القبلي

**أ-العمر الزمني :**

لغرض التحقق من تكافؤ المجموعتين قامت الباحثة بضبط متغير العمر الزمني للطالبات ، إذ حصلت الباحثة على أعمار الطالبات من إدارة المدرسة أذ كان متوسط أعمار الطالبات بالأشهر للمجموعة التجريبية (159,473) شهرا والانحراف المعياري مقداره (5,515) أما المجموعة الضابطة (160,105) شهرا والانحراف المعياري مقداره(8,497) ،ولمعرفة الدلالة الفروق الاحصائية للمجموعتين ، قامت الباحثة باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فأتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05 )إذ كانت المحسوبة (0,384) أصغر من القيمة الجدولية (1,99) بدرجة حرية (74)والجدول (2) يوضح ذلك.

**جدول (2)**

**العمر الزمني للمجموعتين التجريبية والضابطة**

| المجموعات | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة عند 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 38 | 159, 473 | 5, 515 | 74 | 0, 384 | 1, 99 | غير داله إحصائياً |
| الضابطة | 38 | 160,105 | 8,497 | | | | |

**ب-الاختبار القبلي :**

لغرض التحقق من تكافؤ المجموعتين ومن متطلبات البحث التجريبي قامت الباحثة بإخضاع عينة البحث الى اختبار قبلي لقياس مدى امتلاكهم للمهارة كونه أن الخط الكوفي يحتاج الى مجموعة من المهارات ،إذ قامت الباحثة بإعطائهم جملة وعلى الطالبات كتابتها بالخط الكوفي البسيط ويتم تصحيح إجابات الطالبات وفق إستبانة الملاحظة التي عدتها الباحثة بعد الاطلاع على الادبيات السابقة وعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في الخط العربي وطرائق تدريس التربية الفنية وعلى ضوء آرائهم تم تطبيقها على عينة المجموعتين التجريبية والضابطة ، إذ قامت الباحثة بتطبيق الاختبار بتاريخ (29 -2- 2018 ) المصادف يوم الاربعاء ، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار وتصحيح الاجابات أتضح أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (15,684)والانحراف المعياري (2,182) أما الضابطة فأن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (15,631) والانحراف المعياري (1,496)، ولمعرفة الفرق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فاتضح أن القيمة المحسوبة (0,123) لذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) وبذلك تعد مجموعتا البحث متكافئتين إحصائيا والجدول(3) يوضح ذلك .

**جدول (3)**

**الاختبار القبلي للمجموعتين**

| المجموعات | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة عند 0 ,0 5 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 38 | 15,684 | 2, 182 | 74 | 0,123 | 1,99 | غير داله إحصائيا |
| الضابطة | 38 | 15, 631 | 1,496 | | | | |

- **مستلزمات البحث :**

لغرض التحقق من أهداف البحث وفرضياته فقد تم تهيئة مستلزمات البحث وكما يأتي

**أ- تحديد المادة العلمية :**

من ضمن متطلبات البحث قامت الباحثة بتحديد المادة العلمية التي ستقوم بتدريسها على وفق استراتيجية تدريس الاقران لتحقيق هدف البحث في مادة التربية الفنية للصف الاول المتوسط إذ اعتمدت الباحثة على دليل معلم التربية الفنية المقرر في اختبار مادة الخط الكوفي لتطبيق التجربة .

**ب- تحديد الاهداف السلوكية :**

تم صياغة هذه الاهداف بشكل أداء يسمح للملاحظة والقياس وذلك لمعرفة التغيرات السلوكية التي تحدث عند المتعلمات ، هذا يجعل العملية التعليمية منظمة ومقصودة ،إذ ان وضوح الهدف السلوكي يساعد المتعلمات على اكساب الهدف المقصود . ( عادل ، 1999 : 112)

- **إعداد الخطة التدريسية :**

أعدت الباحثة خطط تدريسية تهدف الى اثر استراتيجية تدريس الاقران في تنمية مهارة الخط الكوفي لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة التربية الفنية . إذ قامت الباحثة بإعداد الخطط التدريسية لتدريس المادة المقررة من الخط الكوفي على وفق استراتيجية تدريس الاقران للمجموعة التجريبية ، أما المجموعة الضابطة تم تدريسهم المادة الدراسية على وفق الطريقة التقليدية ،إذ إن التخطيط للدرس يعد إجراء مهم لتحقيق التدريس الجيد ويراعي حاجات المتعلمات مع الأخذ بالإمكان الامكانات والوسائل المستعملة في شرح المادة الدراسية .

- **بناء استمارة الملاحظة :**

لتحقيق هدف البحث أتبعت الباحثة الخطوات الأتية

**1**- الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة إذ حددت الباحثة المهارات الخاصة بالخط الكوفي البسيط وقد بلغت (10) مهارات.

**2**- الدراسة الاستطلاعية الاولى وجهت الباحثة سؤال ( ماذا تعرفين عن مهارة الخط الكوفي )، ولم تحصل الباحثة على أي إجابة عن مهارة الخط الكوفي .

**وقد مرت عملية بناء الاستمارة بعدة خطوات**

**-الصدق :**

يشير صدق الأداة الى أنه صدق الأداة لما صممت لقياسه إذ يجب أن تقيس الاداة السمة التي صممت لقياسها (الشايب ، 2010 :94 ) وللتحقق من صدق استمارة الملاحظة التي اعدتها الباحثة في الخطوات انفاً قامت بحساب المؤشرات الاتية :-

**-الصدق الظاهري :-**

قامت الباحثة بعرض المهارات على المحكمين والتي تحتوي على (10) مهارات والتي حصلت على أكثر من (80 %) من موافقة الخبراء ، بذلك أصبحت المهارات تتناسب مع طالبات الصف الاول المتوسط للخط الكوفي البسيط

**استمارة الملاحظة لمهارات :-**

طبقت الباحثة المهارات على (25 ) طالبة من الصف الاول المتوسط من ( متوسطة بنت الهدى ) ،ثم قامت الباحثة بتفريغ النتائج لحساب التكرار كل مهارة وقد استعملت معادلة الوزن النسبي ، إذ وجدت الباحثة الطالبات للأداء الجيد (10% )من قائمة المهارات والأداء المتوسط يمثل (13% ) ، أما الاداء الضعيف كان يمثل (22%) وهنالك مهارات لم تظهر عند الطالبات إذ وصلت نسبتها الى (55%) من مهارات القائمة وذلك ضمن المعادلة الاتية

$$\text{مستوى الاداء} = (\text{س} / \text{ن}) \times 100$$

إذ أن (س) = مجموع الاداءات للمستوى الواحد ،(ن) = المجموع الكلي لمستوى الاداء ، إذ أستفادت منها الباحثة في بناء استمارة الملاحظة للمهارات للمستويات .

**مفردات استمارة الملاحظة :-**

قامت الباحثة بتحديد المفردات للاستمارة الملاحظة ضمن قائمة المهارات التي اعدتها ، وهي عبارة عن ( 10 ) مهارات وأمام كل مهارة (4) اعمدة تعبر عن ما تمتلكه الطالبة من مهارة وفقاً الى مستوى اداء المهارة ،إذ أن العمود الاول يمثل الاداء الجيد للمهارة والعمود الثاني يمثل الاداء المتوسط للمهارة أما العمود الثالث يمثل الاداء الضعيف للمهارة والعمود الرابع يمثل عدم وجود مهارة لدى الطالبات ، أذ تعطى (4) درجات للأداء الجيد و(3) للأداء المتوسط و(2) للأداء الضعيف وتعطى (1) درجة عند عدم وجود اداء

الاهمية النسبية = $\frac{4\times ن1+3\times ن2+2\times ن3+1\times ن4}{ن}$

**إذ إن**

(4)= الاداء الجيد للمهارة ،(3) =الاداء المتوسط ، (2)= الاداء الضعيف ،(1)= اللاتي لم يؤدين المهارة (غير موجودة ) ،(ن) العدد الكلي للطالبات وهو (25).

**جدول (4)**

**يوضح الاهمية النسبية لمهارات الخط الكوفي**

| ت | المهارة | 4 | 3 | 2 | 1 | الاهمية النسبية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| .1 | تسطير الأحرف بحيث تكون سطراً منتظماً | * | 5 | 10 | 10 | 1,8 |
| .2 | ان تكون الأحرف والكلمات مكتوبة على وفق النسبة والتناسب | * | * | * | 25 | 1 |
| .3 | أن تحقق التوازن والانسجام | * | * | 13 | 12 | 1,5 |
| .4 | الفراغات الحاصلة بين الحروف تكون متساوية | * | * | 10 | 15 | 1,4 |
| .5 | الحروف المتكررة تكتب بنفس الصورة التكرارية | * | * | 15 | 10 | 1 ,6 |

| ت | المهارة | 4 | 3 | 2 | 1 | الاهمية النسبية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| .6 | كتابة الحروف بقياساتها الصحيحة وفق المربعات البيانية | * | * | * | 25 | 1 |
| .7 | الاهتمام بنظافة الخط والورقة | * | 12 | 13 | * | 1,5 |
| .8 | أن تؤتي كل حرف حقه أذا كان مقوس و منحن ومستقيم . | * | * | * | 25 | 1 |
| .9 | ان يتساوى سمك الخط المرسوم فتكون أجزاء الحرف جميعه الدقة والغلظ نفسه | * | * | 6 | 19 | 1,8 |
| .10 | مرونة في رسم الحرف من غير احتباس ولا توقف ولا رعشه | * | * | * | 25 | 1 |

**ضبط استمارة الملاحظة:**

قامت الباحثة بعرض استمارة الملاحظة على مجموعة من المحكمين في الملحق (5) وذلك للتأكد من سهولة استعمال الاستمارة وتقدير الدرجة ، الدقة في تحديد عناصرها ، والتقدير الموضوعي لوزن مفردات الاستمارة .

**ثبات استمارة الملاحظة :**

لتأكد من ثبات استمارة الملاحظة قامت الباحثة باعتماد طريقة الملاحظين في حساب معامل الثبات كونها أحد الطرائق شيوعاً ( المفتي ، 1984: 37 ) ولكي تضمن الباحثة الموضوعية في هذا الاجراء قامت الباحثة بدراسة استطلاعية استهدفت ملاحظة أداء (20) طالبة معها ملاحظ ثاني وايجاد معامل الارتباط بين الملاحظ الاول والملاحظ الثاني ، بعد أن شرحت الباحثة للملاحظ الثاني الشرح الوافي للقيام بعملية الملاحظة ، استعملت المعادلة الاتية لحساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين

نسبة الاتفاق = 100× س

ص+ س

س = عدد مرات الاتفاق

ص = عدد مرات الاختلاف

وهي نسبة الاتفاق بين الملاحظ الاول والملاحظ الثاني لا داء الطالبات في مهارة الخط الكوفي البسيط ،إذ كانت نسبة الاتفاق الكلية بين الملاحظ الاول والثاني لأداء الطالبات في مهارة الخط الكوفي البسيط والجدول (5)يوضح مجموع اداءات الخط الكوفي البسيط إذ أن مجموعها (150) اداء ، إذ كان مجموع عدد مرات الاتفاق (122) ومجموع مرات الاختلاف (28 ) ومن تطبيق المعادلة حصلت الباحثة على نسبة الاتفاق تصل الى(81,3%) وهو معامل ثبات جيد ، يدل على ثبات استمارة الملاحظة .

**جدول (5)**

**نسبة الاتفاق المئوية بين الملاحظين لأداء الطالبات لمهارة الخط الكوفي**

| ت | المهارة | الاداءات | عدد مرات الاتفاق | عدد مرات الاختلاف | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تسطير الأحرف بحيث تكون سطراً منتظماً | 15 | 11 | 4 | %73 |
| 2 | ان تكون الأحرف والكلمات مكتوبة على وفق النسبة والتناسب | 15 | 12 | 3 | %80 |
| 3 | أن تحقق التوازن والانسجام | 15 | 13 | 2 | %86 |
| 4 | الفراغات الحاصلة بين الحروف تكون متساوية | 15 | 12 | 3 | %80 |
| 5 | الحروف المتكررة تكتب بنفس الصورة التكرارية | 15 | 14 | 1 | %93 |
| 6 | كتابة الحروف بقياساتها الصحيحة وفق المربعات البيانية | 15 | 13 | 2 | %86 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 7 | الاهتمام بنظافة الخط والورقة | 15 | 1 1 | 4 | %73 |
| 8 | أن تؤتي كل حرف حقه أذا كان مقوس و منحن ومستقيم . | 15 | 14 | 1 | %93 |
| 9 | ان يتساوى سمك الخط المرسوم فتكون جميع أجزاء الحرف بنفس الدقة والغلظ | 15 | 13 | 2 | %86 |
| 10 | مرونة في رسم الحرف من غير احتباس ولا توقف ولا رعشه | 15 | 13 | 2 | %86 |

**تطبيق التجربة:**

طبقت الباحثة التجربة على عينة من طالبات الصف الاول المتوسط إذ عرضت للطالبات القرينات مادة الخط الكوفي البسيط على (وفق استراتيجية تدريس الاقران) للمجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة فقد تم تدرسهن على (وفق الطريقة التقليدية)، إذ بدأت الباحثة بتطبيق التجربة بتاريخ( 28-2-2018 )المصادف يوم الاربعاء من كل اسبوع وانتهت التجربة بتاريخ (25-4-2018 ) الموافق يوم الاربعاء .

**الوسائل الاحصائية :**

أتبعت الباحثة الحقيبة الاحصائية spss لمعالجة البيانات الاحصائية التي حصلت عليها الباحثة من عينة البحث وذلك لإظهار النتائج التي توصلت اليها :

1- نسبة الاتفاق بين الملاحظين
2- الاختبار التائي لعينة مترابطة
3- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

# الفصل الرابع

## عرض النتائج والتوصيات والمقترحات

- **عرض النتائج:**

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة ، ثم سيتم عرض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

**-الفرضية الصفرية الاولى :**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي تدرس المادة على (وفق استراتيجية تدريس الاقران ) الاختبار الضابطة التي تدرس على (وفق الطريقة التقليدية ) عند مستوى دلالة (0,05) في الاختبار المهارى البعدي

إذ تم تطبيق الاختبار المهارى على المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي إذ كان المتوسط الحسابي (25,947)والانحراف المعياري (4,997)، اما المجموعة الضابطة أذ كان المتوسط الحسابي (21,000) والانحراف المعياري (2,986) ولمعرفة الدلالة الاحصائية بين الاختبارين استعملت الباحثة (t-Test ) لعينتين مستقلتين ، وتبين ان القيمة المحسوبة البالغة (5,23) والقيمة الجدولية البالغة (1,99) وبدرجة حرية (74) بمستوى دلالة (05، 0) وبذلك يعني هناك فرق واضح بين المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية والجدول (6) يوضح ذلك

**جدول (6)**

**الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمجموعة التجريبية والضابطة**

| المجموعات | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى دلالة ( 0,05) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ت | 38 | 25 ,947 | 4,997 | | المحسوبة | الجدولية | دالة |
| ض | 38 | 21,000 | 2,986 | 74 | 5,23 | 1,99 | احصائياً |

**الفرضية الصفرية الثانية :**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي تدرس المادة على (وفق استراتيجية تدريس الاقران ) عند مستوى دلالة (0,0 5)في الاختبار المهارى القبلي والبعدي.

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية ،أذ تم تطبيق الاختبار المهاري على المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي إذ كان المتوسط الحسابي( 15 ,631) والانحراف المعياري (2,1488) ، أما في الاختبار البعدي فكان المتوسط الحسابي (25,947) والانحراف المعياري (4,997)ولمعرفة الدلالة الاحصائية بين الاختبارين استعملت الباحثة (t-Test لعينتين مترابطتين ، اما المتوسط الحسابي للفرق فكان (10,315) والانحراف المعياري للفرق (4,113) وتبين ان القيمة المحسوبة (15 ,457) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,684) وبدرجة حرية (37) عند مستوى دلالة (0,05) ، وبذلك يعني هناك فرق واضح بين المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية والجدول (7) يوضح ذلك .

**جدول (7)**

**الاختبار التائي لعينة مترابطة للمجموعة التجريبية في الاختبار المهاري القبلي والبعدي**

| المجموعات التجريبية | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي للفرق | الانحراف المعياري للفرق | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى دلالة عند (0,05 ) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| القبلي | 38 | 15,631 | 2,148 | 10 ,315 | 4,113 | 37 | 15,457 | 2,021 | دالة إحصائيا |
| البعدي | | 25,947 | 4,997 | | | | | | |

**-الاستنتاجات :**

في أثناء ماتقدم من عرض الفرضيات لاحظت الباحثة أن طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة الخط الكوفي البسيط على وفق ( استراتيجية تدريس الاقران ) والطالبات اللواتي درسن على وفق ( الطريقة التقليدية ) يرجع السبب تفوق المجموعة التجريبية للأسباب الاتية :-

1- ان تدريس الاقران ساعد الطالبات (القرينات / المعلمات ) تعزيز سلوك الثقة بالنفس وذلك في أثناء تقبل الطرف الآخر.

2- ساعدت هذه الطريقة (الطالبات /القرينات ) على كيفية أخذ دور القائد وتحملهن مسؤولية المجموعة التي تقوم بتعليمها .

3- خلق روح المنافسة الشريفة بين ( القرينة / المعلمة ) وقريناتها .

4- حب التعاون بين طالبات المجموعة الواحدة .

5- ضمن تطبيقها للتجربة أن استراتيجية تدريس الاقران تنظم مواقف تعليمية ساعدت الطالبات على تحدي قدراتهن في تنمية مهارة الخط الكوفي البسيط بذلك تتيح لهن فرصة النجاح أكثر بتعليم المهارة في الخط ويجعلهن يشعرن بالرضا بذلك .

6- تقريب وجهات النظر بين الطالبات لآن أعمارهن المتقاربة تساعدهن في التفاهم اسرع

7- دور المُدرسة هنا دور توجيهي وارشادي وادارة الصف بدل من ان يكون دورها تسلطي وتحكم بإدارة الصف .

8- تساعد على حصول التغذية الراجعة والمستمرة بين القرينات في أثناء تصحيح (القرينة/المعلمة) (للقرينات / المتعلمات ) .

9- العمل الجماعي والمشاركة تساعد على طرح الافكار والمعلومات بين المجموعة وتعليمهم كيفية الاستماع الى اراء القرينات إذ ان ما ذكر سابقاً لا يتوفر في الطريقة التقليدية كونه تتمركز على دور المُدرسة في إيصال المعلومة للطالبات .

10- أن الاستراتيجية تنمي المواهب ويعد أسلوب مشوق يستحوذ على اهتمام الطالبات وميولهن .

**-التوصيات :**

1. التأكيد على مدرسات المرحلة المتوسطة بأهمية استعمال استراتيجية تدريس الاقران في مادة التربية الفنية خاصةً والاختصاصات الاخرى عامةً وذلك لدورها الفعّال في التدريس .
2. ضرورة التأكيد على مدرسي التربية الفنية في تدريس أنواع الخطوط العربية وخاصة الخط الكوفي وانواعه كونه ضمن المنهج المقرر في دليل المعلم للمرحلة المتوسطة .

**المقترحات :**

1. إجراء دراسة أثر استراتيجية تدريس الاقران في مواد دراسية اخرى .
2. إجراء دراسة اثر استراتيجية تدريس الاقران في أنواع الخطوط العربية .

**المصادر**


- الالوسي ، دكتور عادل (2008) ،الخط العربي نشأته وتطوره ، ط1 ،مكتبة الدار العربية للكتابة ، القاهرة .
- بهنسي ،عفيف (1990 ) "، جمالية الفن العربي " سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، صدرت السلسلة في يناير 1978 ، عالم المعرفة .
- جمعة ، الدكتور إبراهيم (1998)، دراسة في تطوير الكتابات الكونية على الاحجار في مصر في القرون الخمسة الاولى للهجرة ، طبعة القاهرة .
- حسن ، زكي محمد (2012)، أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الاسلامية ، كلية الآداب والعلوم ، بغداد .
- الحسيني ، هاشم خضير حسن (2013) " ،التنوع الاسلوبي الجمالي في الخط الكوفي القيرواني" جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة، قسم الخط العربي والزخرفة ، بحث منشور .
- حمزة ، حمود (1981) ،التوريق والتزهير في الخط الكوفي في منتصف الخامس الهجري ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الآثار .

- الحيالي ، أحمد محمد نوري ، هندي ، عمار يلدا كرومي (2011 ) ،" أثر إستخدام إستراتيجية تعلم الاقران في تنمية بعضمهارات القراءة الجهرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ التربية الخاصة في مادة القراءة ، مجلة أبحاث كلية التربية الاساسية ، المجلد 11 ، العدد 2 .
- سلمان ، إبراهيم عيسى ، وأخرون (1979 ) ،" كتاب الخط العربي لمعاهد ودور المعلمين " المكتبة الوطنية ، دار المثنى للطباعة والنشر ، بغداد .
- سليمان ، أمل (د. ت ) ،" بحث في مفهوم التربية ، بحث منشور على موقع
- طقطاقة ، شيرين (2016 )ن www.http://mawdoo3.
- عادل ، محمد فائز (1999 ) إتجاهات تربوية في أساليب تدريس العلوم ، صنعاء .
- العباسي ، يحيى سلوم ، (1984 ) ،" الخط العربي ،تاريخ "مكتبة النهضة ، بغداد .
- عبد الحسين ، نور محمد (2017 )، الخط الكوفي ونشأته وتطوره ،بحث بكالوريوس ، منشور ، جامعة القادسية ، كلية الآداب ، قسم الاثار .
- العبيدي ، صلاح (1982) ،التعليم ووسيلته في الاثار العربية الاسلامية ، مجلة كلية الآداب ، العدد 27
- عثمان ، عبير كمال محمد (2007 ) ،" فعالية استخدام إستراتيجية تعليم الاقران في تنمية الاداءات المهارية لدى طلاب شعبة الملابس الجاهزة ، بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
- عطية ، محسن علي (2007 )، " الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعّال " ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع .
- غازي ، محمد رجب (1980) ،الجامع الكبير في صنعاء دراسة تاريخية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العدد 28 ، بغداد .
- الغامدي ، أمال بيت محمد سعيد (2012 ) ،" فاعلية إستراتيجية تدريس الاقران في تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم وبقاء أثرها لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

- فرج ، عبد اللطيف حسين (2004) ،" طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين " عمان مكتبة المسيرة .
- فرنسيس ، بشير ، ناصر النقشبندي (1949 )، أثار الخشب في دار الاثار العربية ، سومر (ج 1-2 ) .
- كوجك ،كوثر (2000)، " أتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس " ،ط2 القاهرة ، عالم الكتب .
- اللقاني ، أحمد حسن ، الجمل علي أحمد (1996 ) ،" معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، ط2 ، عالم الكتب ،القاهرة .
- محمد ، إسكندرأحمد (2014 ) ،" أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الاساسية ،جامعة ديالى .
- مدكور ، علي أحمد (2001) ،" مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها ، دار الفكر العربي ، ظهر على موقع shamela.ws/browse.php/book-8175/page299.
- مراد ، صلاح أحمد وسليمان أمين علي (2005 ) ن" الاختبارات والمقايس في العلوم النفسية والتربوية خطوات إعدادها وخصائصها " ط2 ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة .

salmon http://www.slideshare.net/mobile/Amal

- Tan, E. (1999) A study of Kufic script in Islamic calligraphy and its relevance to Turkish graphic art using Latina fonts in the late twentieth century, University of Wollongong https://ro.uow.edu.au/ p.47
- Osborn, J.R. (2008) The type of calligraphy: writing, print, and technologies of the Arabic alphabet, UC San Diego Electronic Theses and Dissertations https://escholarship.org/uc/item/2fq2k8fc p.85